

Distr.: General
21 June 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والسبعون

البند ١٠١ (ب) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة
الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير سرداً للأنشطة التي قام بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩.

وخلال تلك الفترة، واصل المركز تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء، بناءً على طلبها، وإلى المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية ودون الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني في أفريقيا من أجل دعم السلام والأمن ونزع السلاح وتحديد الأسلحة التقليدية وأسلحة الدمار الشامل وعدم انتشارها. وعزز المركز أيضاً ما يبذله من جهود في مجالات المعلومات والاتصال والتوعية من أجل دعم السلام ونزع السلاح.

ولمواجهة تحدي انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في أفريقيا الذي يعترض إحلال السلام والأمن والاستقرار، ركّز المركز في عمله على تقديم مساعدة إلى الدول الأعضاء تصبّ في مكافحة التدفق غير المشروع لتلك الأسلحة، وتحسين الأمن المادي، وإدارة المخزونات من الأسلحة والذخيرة.

وقدّم المركز أيضاً المساعدة فيما يتعلق بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة. وساهم المركز في بناء القدرات ويسرّ الحوار على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي فيما بين الدول الأعضاء بشأن مسائل ذات صلة بالأسلحة الكيميائية والبيولوجية أو المواد الانشطارية لأغراض تصنيع الأسلحة النووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى.

* A/74/50



الرجاء إعادة استعمال الورق

120719 280619 19-10406 (A)



وشارك في أنشطة بناء القدرات تلك أكثر من ٨٠٠ فرد من ٤١ دولة عضوا من المنطقة، وكان من بينهم مسؤولون حكوميون، وأعضاء من البرلمانات واللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ومسؤولون من أجهزة الدفاع والأمن، وشباب ونساء وقادة مجتمع مدني. وإضافة إلى ذلك، استفاد أفراد من بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام من تلقّي دورات لبناء القدرات أُعدّت على أساس احتياجاتهم وغطّت مسائل نزع السلاح وتحديد الأسلحة والحد من العنف المجتمعي.

وواصل المركز كذلك تقديم الدعم الفني بشأن مسائل نزع السلاح إلى الدول المشاركة في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، في مناسبات منها الاجتماعات الوزارية لتلك الدول واجتماعات خبراءها الحكوميين في نجامينا وكينشاسا، بتيسير من مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا.

ويعرب الأمين العام عن امتنانه الخالص للدول الأعضاء وغيرها من المؤسسات التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز مكّنته من الوفاء بولايته. ويدعو الأمين العام جميع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى إلى مواصلة منح مساهمات إلى المركز بهدف تعزيز أنشطته وما له من وقّع في إنقاذ الأرواح، سعياً لتحقيق الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع. ويوجه الأمين العام شكره إلى حكومة توغو بالأخص لما تقدمه من دعم متواصل للمركز، بصفتها البلد المضيف له، ولتوفيرها أماكن مكاتب جديدة لمواكبة تزايد عدد موظفي المركز وتوسّع أنشطته.

أولا - مقدمة

- ١ - أُنشئت الجمعية العامة في قرارها ٧٣/٧٥ على مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لما يقدمه من دعم مطرد للدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة نزع السلاح وتحديد الأسلحة ومنع انتشارها، وذلك من خلال الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وبناء القدرات والتدريب، وتوفير الخبرة السياسية والتقنية، والمعلومات وأنشطة الدعوة على الصعيدين الإقليمي والوطني.
- ٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار في دورتها الرابعة والسبعين. ويريز هذا التقرير، المقدم عملاً بذلك الطلب، الأنشطة الرئيسية التي قام بها المركز في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩، ويرد فيه بيان مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز في عام ٢٠١٨.

ثانيا - عمل المركز وولايته

- ٣ - أنشئ المركز الإقليمي في عام ١٩٨٦ في لومي، عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي. والمركز مكلف بأن يقوم، عند الطلب، بتقديم الدعم الفني إلى مبادرات الدول الأعضاء في المنطقة الأفريقية وجهودها الأخرى الهادفة إلى إعمال تدابير السلام ونزع الأسلحة والحد منها في المنطقة.

ثالثا - مجالات النشاط الرئيسية

- ٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قدم المركز الدعم والمساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء في أفريقيا لتعزيز نزع السلاح والسلام والأمن، وذلك من خلال برامج بناء القدرات والتدريب، والتدابير العملية، والدعوة، والبحوث، وتبادل المعلومات. وعمل المركز في إطار شراكة مع الاتحاد الأفريقي ومنظمات أفريقية دون إقليمية، ومنظمات حكومية دولية أخرى، ومؤسسات أكاديمية وبخنية، ومنظمات مجتمع مدني، على تنفيذ برامج ومشاريعه وأنشطته الأخرى. وواصل المركز التركيز على الأنشطة الهادفة إلى منع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ومنع انتشارها.
- ٥ - وواصل المركز توعية الدول الأعضاء الأفريقية بالقضايا المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بسبل منها على وجه الخصوص تقديم المعلومات والمشورة التقنية والمساعدة في مجال تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بنزع السلاح وعدم انتشاره، من قبيل اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة وقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المتعلق بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها إلى الجهات غير التابعة لدولة.

ألف - السلام والأمن

- ٦ - بهدف الترويج للسياسات والممارسات الفعالة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، نفذ المركز تدريباً مشتركاً مع إدارة عمليات السلام يتعلق بالإدارة الفعالة للأسلحة والذخيرة في ظل تغير سياق نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وعُقدت عدة حلقات عمل متعلقة بالمنهجية ودورات تدريبية تجريبية في لومي، ونيويورك، وأويدا (بنن). ويُعد عنصر التدريب الميداني من هذا المشروع لبناء

القدرات بالشراكة مع مركز كوفي عنان الدولي للتدريب على حفظ السلام في أكرا، ومركز التدريب على نزع الألغام في أعقاب النزاعات في أويدا.

٧ - واستقصى المركز مجالات يُمكن التعاون فيها مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، منها تدريب وكالات لإنفاذ القوانين من ٢٤ دولة أفريقية على مكافحة الشغب أثناء الانتخابات؛ وتدريب قوات الشرطة في عدة بلدان؛ وبناء قدرات مؤسسات التعليم العالي في ميادين تسوية النزاعات والسلام والأمن؛ ومنع النزاعات المتصلة بالترحال الرعوي في غرب أفريقيا ووسطها. وتعاون المركز أيضا مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في مجال منع التطرف المصحوب بالعنف.

باء - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

٨ - في عام ٢٠١٤، اعتمد مجلس الاتحاد الأوروبي القرار 2014/912/CFSP القاضي بتمويل مشروع يستغرق ٣٦ شهرا لدعم أنشطة الأمن المادي وإدارة المخزونات للحد من خطر الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخيرتها في منطقة الساحل، على أن يتولى مكتب شؤون نزع السلاح تنفيذ هذا المشروع من خلال المركز. وبدأ المشروع في حزيران/يونيه ٢٠١٥ وانتهى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وساعد المشروع ست دول في منطقة الساحل^(١) في منع تحويل وجهة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخيرتها المملوكة للحكومات والاتجار غير المشروع بها من خلال تحسين الأمن المادي وإدارة المخزونات.

٩ - وشملت أنشطة المشروع التدريب على المبادئ الأساسية للأمن المادي، وأفضل الممارسات في مجالات إدارة المخزونات وإجراءات اختيار الموظفين والتدريب.

١٠ - وأسهم المشروع في تحسين الأمن المادي وإدارة المخزونات في الدول المستفيدة منه من خلال الأنشطة التالية: حضور ٤٤٩ فردا من صناع القرار والمشرعين الرفيعي المستوى ما عدده ١٦ حلقة تلقوا فيها التدريب بشأن أهمية ومتطلبات الأمن المادي وإدارة المخزونات؛ وتلقي ٣٢٣ فردا من أجهزة دفاعية وأمنية من رتب مختلفة تدريباً عملياً يتعلق بالأمن المادي وإدارة المخزونات وتدريب مخازن الأسلحة بواسطة ١٨ دورة تدريبية؛ وتدريب ١٣٠ فردا يعملون في مجال الأمن المادي وإدارة المخزونات على وضع إجراءات تشغيل موحدة وطنية تمثل مجموعة وحدات تدابير التنفيذ المتعلقة بتحديد الأسلحة الصغيرة، وللمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة؛ وبناء ١٧ مستودعا للأسلحة، وإصلاح ٣ مستودعات أخرى، وتوفير ٦ مستودعات أخرى متحركة؛ وتدمير ٨٧٠ ٥ قطعة من الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة؛ واجتماع ٤٠ خبيرا متخصصا في الأمن المادي وإدارة المخزونات لمناقشة السبل التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيات الجديدة في مسائل الأمن المادي وإدارة المخزونات؛ وقيام ٣٥ خبيرا في مجال الأمن المادي وإدارة المخزونات بتقييم المشروع وصياغة توصيات متابعة.

١١ - وشمل المشروع أيضا تقييماً لاستخدام التكنولوجيات الجديدة في تأمين مخزونات الأسلحة والذخيرة في منطقة الساحل. ونُظمت حلقة عمل إقليمية في آب/أغسطس ٢٠١٨ في واغادوغو عرضت فيها شركات خاصة متخصصة في الأمن المادي وإدارة قواعد البيانات تكنولوجيات جديدة يمكن استخدامها لتعزيز إدارة المخزونات وتأمين مواقع تخزين الأسلحة والذخيرة.

(١) بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا.

١٢ - ونظّم المركز مؤتمراً إقليمياً لتقييم أنشطة المشروع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في داكار. وكان الهدف من المؤتمر هو الإبلاغ عن الأنشطة المنفذة في إطار مشروع الأمن المادي وإدارة المخزونات في منطقة الساحل وتبادل التوصيات بشأن السبل الممكنة لتدعيم الإنجازات المحققة. وأتاح المؤتمر فرصة للدول المستفيدة والمنظمات الإقليمية، كالاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة، لمناقشة استراتيجية مشتركة تتعلق بالأمن المادي وإدارة المخزونات والتآزر الإقليمي في العمل.

١٣ - وواصل المركز أيضاً دعم دول وسط أفريقيا في التنفيذ الفعال لاتفاقية أفريقيا الوسطى لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وأجزائها ومكوناتها التي يمكن أن تُستخدم في صنع هذه الأسلحة وإصلاحها وتركيبها (اتفاقية كينشاسا). ونفذ المركز مشروع "دعم الدول الأفريقية من أجل تحقيق رؤية 'إسكات دوي المدافع في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٠': بناء القدرات في وسط أفريقيا"، مع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

١٤ - ومن منطلق الوعي بأن هذا المشروع سيكون أكثر نجاحاً في حال قام على شراكة فعالة بين جميع الجهات المعنية، وتمشياً مع خطة الأمين العام لنزع السلاح، عُقد اجتماعان ثلاثيان جمعاً بين المنظمات الثلاث في ٦ و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ في مقرّي مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بهدف إرساء أسس التعاون. واتفقت الكيانات الثلاثة على ترتيبات التنفيذ المشترك للمشروع، بما في ذلك تعيين جهات التنسيق، وقوّزت الاستمرار في توعية الهيئات التنفيذية والتشريعية لدول وسط أفريقيا لتشجيع هذه الدول على الانضمام إلى اتفاقية كينشاسا وتنفيذها. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، أجرى المركز مشاورات مع ممثلين لجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا الاستوائية بهدف تيسير تصديق هذين البلدين على الاتفاقية وتنفيذها لها.

١٥ - وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، في نجامينا، أطلق المركز ومكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا المشروع رسمياً، على هامش الاجتماع الوزاري السابع والأربعين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. ووقّعت مذكرة تفاهم بين الكيانات الثلاثة في تلك المناسبة بحضور ممثل عن الاتحاد الأفريقي أكد دعم الاتحاد الأفريقي السياسي للمشروع.

١٦ - ونظّم المركز حلقة عمل دون إقليمية لفائدة ٤٠ طرف معني، تعلقت بتنفيذ اتفاقية كينشاسا، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٩، في ياوندي. وكان الغرض من حلقة العمل هو تقييم تنفيذ الاتفاقية والخروج بتوصيات لتعزيز تنفيذها.

١٧ - وفي الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، قدّم المركز الدعم التقني إلى حلقة عمل لبناء القدرات نظّمها الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا لفائدة اللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة للدول الثمان الأعضاء فيه. وكان الغرض من حلقة العمل هو تشجيع التعاون، ووضع خريطة طريق لبذل الجهود في مجال مكافحة الانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وناقش المشاركون في حلقة العمل كفاءة اللجان الوطنية ومسألة إقامة منصة لتبادل المعلومات للمساعدة على حل قضايا الأمن عبر الحدود. وقُدّمت أيضاً دورات تدريبية بشأن التعرف على الأسلحة؛ وتطبيق مجموعة وحدات تدابير التنفيذ المتعلقة بتحديد الأسلحة الصغيرة، والمبادئ التوجيهية التقنية الدولية بشأن الذخيرة.

١٨ - وبالتعاون مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، ساعد المركز حكومة مدغشقر في تنظيم حلقة عمل وطنية بشأن تنفيذ تلك المعاهدة، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في أنتاناناريفو. وشارك في حلقة العمل نحو ٧٠ من المسؤولين الحكوميين وممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. وعزف المركز بتاريخ المعاهدة ومضمونها وحالة التصديق عليها وتطرق لأوجه تآزرها وتكاملها مع الصكوك الدولية والإقليمية الأخرى.

١٩ - وأجرى المركز، على هامش حلقة العمل تلك، مشاورات مع السلطات المدنية والعسكرية في مدغشقر بشأن طرائق تنفيذ مشروع ممول من حكومة اليابان للمساعدة في وسم وتعقب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخيرة بهدف تحسين الأمن المادي وإدارة المخزونات من الأسلحة والذخيرة في البلد.

٢٠ - وفي سياق هذا المشروع، عقد المركز حلقة عمل، في الفترة من ٦ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٩ في فونتوفورونا بمدغشقر، حضرها ١٠٠ مشارك من الجيش والشرطة والدرك والجمارك وسلطات المياه والغابات وسلطات السجون وجهات معنية أخرى. وكان الغرض الرئيسي من حلقة العمل هو الإسهام في تعزيز الأمن المادي ومراقبة الأسلحة والذخيرة وإدارتها بما يفضي إلى المكافحة الفعالة لانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والاتجار غير المشروع بها، وللمحد من العنف المسلح، وبث الثقة من جديد بين قوات الدفاع والأمن والسكان. وشارك أيضا في حلقة العمل، التي سعت إلى الترويج للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الشريكان الرئيسيان في تنفيذ المشروع، وهما المركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الأفريقي والدول المجاورة، واللجنة الوطنية التوغولية لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها على نحو غير مشروع. وإضافة إلى ذلك، سُلمت إلى سلطات مدغشقر، في هذه المناسبة، آلتان لوسم الأسلحة من نوع Couth MC2000. ودُعي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا لحضور المناسبة بما أن له مشروعاً لبناء القدرات يتعلق بموضوع المناسبة نفسه.

جيم - أسلحة الدمار الشامل

٢١ - قدّم المركز الدعم إلى الدول الأعضاء في المنطقة في جهودها لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المتعلق بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها إلى الجهات غير التابعة لدولة. وشارك المركز في حلقتي عمل تدريبيتين بشأن القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) عُقدتا في الفترتين من ١٤ إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠١٨ ومن ٢٦ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٩، في أديس أبابا. وخلال هاتين المناسبتين، عرض المركز خبراته وعزف المشاركون بنوع المساعدة التي يقدمها مكتب شؤون نزع السلاح من أجل تعزيز تنفيذ ذلك القرار.

٢٢ - وفي سياق تنفيذ القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في توغو، نظّم المركز، بالتعاون مع حكومة توغو ومنظمة الجمارك العالمية وفريق الخبراء التابع للجنة المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، حلقة عمل لبناء القدرات لفائدة الجهات الوطنية المعنية بتجارة المنتجات الحساسة وإدارتها الاستراتيجيتين، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في لومي. وحضر حلقة العمل ٢٥ مشاركا من قطاعات خدمات تقنية شتى في توغو.

٢٣ - وبالتعاون مع فريق الخبراء، نظّم المركز أيضا حلقة عمل بشأن صياغة التقارير الوطنية سعياً لدعم تنفيذ القرار، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ في مالي.

٢٤ - وفي الفترة من ١٠ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٩، شارك المركز في دورة دراسية مكثفة عقدت في أكرا بشأن عدم الانتشار النووي والأمن النووي لفائدة النساء العاملات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وشارك في تنظيم الدورة المركز الأفريقي للعلم والأمن الدولي، ومركز جيمس مارتن لدراسات عدم الانتشار بمعهد مدلبوري للدراسات الدولية في مونتيري. وقدم المركز عرضاً عن آلية نزع السلاح.

٢٥ - وعُقدت حلقتا عمل إقليميتان بشأن المعاهدة المحتمل إبرامها لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، حيث عقدت إحداها في ٥ و ٦ شباط/فبراير ٢٠١٩ بغينيا الاستوائية بينما عقدت الأخرى في ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٩ بجنوب أفريقيا. وكان تمويل المناسبتين من الاتحاد الأوروبي، وتولّى تنظيمهما المركز بالتعاون مع فرع جنيف لمكتب شؤون نزع السلاح وحكومتَي الدولتين المضيفتين. وحضر المناسبتين ٢٢ ممثلاً لدول أفريقية، والجامعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمفوضية الأفريقية للطاقة النووية.

٢٦ - وكان الهدف من حلقتي العمل هو توجيه وتيسير المناقشات فيما بين دول وسط أفريقيا وشرقها وجنوبها وغربها بشأن التفاوض على تلك المعاهدة وتنفيذها. وأتاحت حلقتا العمل فرصة للمشاركين للتعرف على الجوانب التقنية والسياسية الهامة، وتبادل الآراء، ومناقشة التحديات المرتبطة بتلك المعاهدة.

٢٧ - وأسهم المركز في حلقة دراسية تعلقت بمدونة قواعد السلوك الدولية لمنع انتشار القذائف التسيارية وبأخطار القذائف، نظمتها مؤسسة البحوث الاستراتيجية في ٤ شباط/فبراير ٢٠١٩ في لومي. وقدم المركز عرضاً وأطلع المشاركين على دوره في مساعدة الدول في المنطقة في مجالات تحديد الأسلحة ونزعها والأمن.

٢٨ - وفي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩، استضاف المركز عملية محاكاة تدريبية لفائدة الدول الناطقة بالفرنسية من غرب أفريقيا التي هي أطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة. وموّلت الوزارة الفرنسية للشؤون الأوروبية والخارجية هذا النشاط الذي استغرق يومين ونُظّم بالتعاون مع وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية ومؤسسة البحوث الاستراتيجية. وحضر المناسبة ممثلون من تسع دول أطراف في الاتفاقية وخبراء من الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية بهدف تقصّي طرائق لتفعيل ما تشير إلى المادة السابعة من الاتفاقية من تبادل للمساعدة فيما بين الدول الأطراف.

دال - الإعلام والاتصال

٢٩ - شارك المركز في إعداد وتنظيم حلقات عمل لبناء القدرات كان موضوعها الشباب والسلام والأمن في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وموّلتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. فقد عُقدت ست حلقات عمل لبناء القدرات في بوركينا فاسو (في بوبو ديولاسو، ودوري)، وفي كوت ديفوار (في أبيدجان، وياموسوكرو)، وفي توغو (في كَبَاليمي، وسوكودي). وشارك في كل مناسبة من تلك المناسبات ممثلون من ٢٥ منظمة شبابية، بما في ذلك جماعات دينية وأحزاب سياسية ومجالس شبابية وطنية. وناقش المشاركون دور الشباب البالغ الأهمية في الحفاظ على السلام، ومختلف السبل التي يمكن للشباب بها أن يتجنبوا العنف، بما في ذلك العنف المدفوع بدوافع سياسية والعنف العقائدي، وأن ينخرطوا على نحو بنّاء في عمليات بناء السلام. وقدم المركز، خلال حلقات العمل، دورات تدريبية وأدار جلسات تحاور في مواضيع ذات صلة بنزع السلاح، والتثقيف في مجال السلام، ومنع انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وتعرّف المشاركون أيضاً على قرار مجلس الأمن

٢٢٥٠ (٢٠١٥) المتعلق بالشباب والسلام والأمن وعلاقته بأهداف التنمية المستدامة، على النحو المبين في خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة الأمين العام لنزع السلاح.

٣٠ - وأعدّ المركز، احتفالاً باليوم الدولي للسلام في ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، وعملاً بولايته وهي تعزيز مبادرات السلام ودعمها، رسالة بالفيديو عن السلام وجهها ممثلون لجميع الفئات العمرية بلغات أفريقية متعددة، منها لغات الإكيتسو والديولا والفونغي والغورما والغوين - مينا والهاوسا والكاببي والمامبروسي والناودم والسواحيلية، إضافة إلى الصينية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية. وأعدّ المركز أيضاً برنامجاً توعوياً باللغة الفرنسية أُذيع على محطات إذاعية دولية تغطي أفريقيا.

٣١ - وبناء على طلب من المدرسة الوطنية التوغولية للإدارة، تلقى المركز بالترحاب زيارة لمقره قام بها طلاب، وتلقوا خلالها إحاطة بشأن مسائل نزع السلاح والولاية المنوطة بالمركز، وتواصلوا مع موظفيه. وأنجز هذا النشاط عملاً بالتوصيات التي قدمها الأمين العام في تقريره عن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشاره (A/57/124).

٣٢ - وإضافة إلى ذلك، قام المركز، بناء على طلب من المنظمة غير الحكومية Youth Awake، بتقديم المساعدة في مجال بناء القدرات إلى ٢٠ مشاركاً خلال حلقة دراسية بشأن تدريب الشباب وإدماجهم عُقدت تحت عنوان "الشباب الأفريقي: الطرف الرئيسي في إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة"، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٩ في كارا في توغو. وكان الهدف من الحلقة الدراسية هو إجراء مناقشة مع المشاركين من مناطق توغو الخمس بشأن السلام، وإدارة النزاعات، وتسخير الأمن الاجتماعي لإدامة التماسك الوطني، وريادة الأعمال.

٣٣ - وفي الفترة من ١٧ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، قدّم المركز لمحّة عامة عن أنشطته في مناسبة نظمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشارك خلالها ١٠٠ فرد معظمهم من الشرطة والدرك في توغو في عملية تدريب للمدربين تدرج في سياق إعداد القوة الأمنية الخاصة بالانتخابات.

٣٤ - وشارك المركز الإقليمي في الاجتماعين الوزاريين السابع والأربعين والثامن والأربعين للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، وقدّم إليهما الدعم الفني، وكان الاجتماعان من تنظيم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، ونُظّم الأول في الفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في نجامينا، بينما نُظّم الثاني في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩ في كينشاسا.

٣٥ - وأعدّ المركز قاعدة بيانات عن حالة انضمام الدول الأفريقية إلى مختلف الصكوك الدولية والإقليمية. وتشكّل قاعدة البيانات مصدر معلومات للمؤسسات الحكومية والأوساط الأكاديمية والطلاب وغيرهم من المهتمين.

٣٦ - وتوزّع الرسالة الإخبارية الإلكترونية "UNREC Focus" الصادرة عن المركز على أكثر من ٨٠٠٠ مشترك على صعيد العالم، وتقدم معلومات عن قضايا نزع السلاح وعدم انتشاره وتحديدته على الصعيد الإقليمي، وعن مبادرات المركز وأنشطته. وإضافة إلى ذلك، يُحدّث الموقع الشبكي للمركز بانتظام باللغتين الإنكليزية والفرنسية ليعكس الأنشطة والمشاريع المستجدة. وفي الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٨ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٩، سجل الموقع أكثر من ٩٥٠٠ زيارة. وإضافة إلى ذلك، واصل المركز استغلال منصات وسائط التواصل الاجتماعي لنشر مواد المركز الإعلامية والإخبارية وإطلاع المستخدمين على قضايا نزع السلاح وعدم انتشاره على الصعيد الإقليمي.

رابعاً - الحالة المالية وقوام الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

- ٣٧ - أنشئ المركز عملاً بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي على أساس الموارد الموجودة والتبرعات. وفي عام ٢٠١٨، تلقى الصندوق الاستثماري للمركز تبرعات بلغ مجموعها ٨٣٧ ٣٨٠ دولاراً. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستثماري لعام ٢٠١٨.
- ٣٨ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه للاتحاد الأوروبي وصندوق معاهدة تجارة الأسلحة الاستثماري للتبرعات على تبرعاتهما المالية والعينية.
- ٣٩ - ويعرب الأمين العام كذلك عن تقديره الخاص لحكومة توغو لما تقدمه من دعم متواصل بصفتها البلد المستضيف للمركز.
- ٤٠ - ويواصل الأمين العام تشجيع الدول الأفريقية على تقديم المساهمات المالية والعينية للمركز لأنها برهان واضح يبرهن بوضوح على الأهمية التي توليها الدول الأعضاء لخبرة المركز والمساعدة التقنية التي يقدمها.
- ٤١ - ويعرب الأمين العام عن امتنانه لجميع الدول والشركاء لما قدموه للمركز من مساهمات مالية سخية ودعم، ويشجعهم على مواصلة وزيادة دعمهم بما يتناسب مع تنامي التحديات الأمنية التي يواجهها الأمن البشري في أفريقيا، لتمكين المركز من تعزيز المساعدة التي يقدمها في المجال التقني وفي مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة تنفيذاً لولايته.

باء - قوام الموظفين

- ٤٢ - تمول الميزانية العادية لصناديق الأمم المتحدة وظيفة كبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز (ف-٥)، ووظيفة موظف للشؤون السياسية (ف-٣) ووظيفتين من فئة الخدمات العامة (خ ع-٧ و خ ع-٦ من الرتبة المحلية). وتُمول تكاليف موظفي المشاريع من التبرعات. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للصين واليابان والاتحاد الأوروبي لتمويلهم تكاليف موظفي المشاريع.

خامساً - خاتمة

- ٤٣ - واصل المركز، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، تنفيذ برامجه بدعم من المانحين لمساعدة الدول الأعضاء الأفريقية، بناء على طلبها، في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح، كما عزز تعاونه مع الشركاء، ومن بينهم الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأخرى، بهدف تحقيق أوجه التآزر في دعم نزع السلاح وعدم انتشاره في أفريقيا.
- ٤٤ - وقدم المركز مساعدة للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مجال تعزيز قدرتها على مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها، وفي مجال تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). كما شارك المركز في أنشطة للتشجيع على تنفيذ اتفاقية كينشاسا، وقام بمبادرات تواصل للتوعية بقضايا نزع السلاح وعدم انتشاره.

- ٤٥ - والعدد المتواصل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية دليل على أهمية عمل المركز في مجال نزع السلاح وعدم انتشاره وتحديد الأمن في المنطقة. وواصل المركز، معتمداً على عمله السابق وخبرته، إعداد وتنفيذ مشاريع وأنشطة جديدة تلبي احتياجات الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمسائل المدرجة في إطار ولايته. وتعاون المركز، في تنفيذ برامجه وأنشطته، مع الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة، وبخاصة الاتحاد الأفريقي، وعزز دوره في القارة بإقامة شبكات وشراكات إقليمية ودون إقليمية.
- ٤٦ - وسيواصل المركز بذل جهوده للاستفادة على أمثل وجه من الموارد والخبرات المتاحة من خلال التعاون وتبادل الخبرات مع الكيانات الشريكة في المنطقة.
- ٤٧ - ويهيب الأمين العام بالدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة تزويد المركز بما يلزم من دعم مالي وعيني لتمكينه من مواصلة الوفاء بولايته على نحو فعال في تلبية احتياجات الدول الأعضاء الأفريقية في مجالات السلام والأمن ونزع السلاح، سعياً لتحقيق الهدف ١٦ من الأهداف التنموية المستدامة المتعلقة بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع.

حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لعام ٢٠١٨

(بـدولارات الولايات المتحدة)

٣٨٦٠٢٨	الفائض المتراكم، ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٨
	الإيرادات
١٣٨٠٨٣٧	التبرعات ^(أ)
١٥٤٧٣	إيرادات الاستثمار
—	الإيرادات الأخرى
١٣٩٦٣١٠	مجموع الإيرادات
	مطروحاً منه: المصروفات والمبالغ المردودة
(٣٢٥٩٩٦)	مصروفات التشغيل العامة
٢٠٠٠٠	المبالغ المردودة ^(ب)
(٣٠٥٩٩٦)	مجموع المصروفات والمبالغ المردودة
١٧٠٢٣٠٦	الفائض/العجز
—	مطروحاً منه: التسويات
٢٠٨٨٣٣٤	الفائض/العجز المتراكم، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

(أ) هي تبرعات وردت من الجهات المانحة كالتالي: ٣١٠ ٩٦٢ دولارا (الاتحاد الأوروبي)، و ٦٩ ٨٧٥ دولارا (صندوق معاهدة تجارة الأسلحة الاستثماري للتبرعات).

(ب) هي مبلغ مردود إلى سويسرا قدره ٢٠ ٠٠٠ دولار.